

## مدة القصر للمسافر

اختلف العلماء في المدة التي يقصر فيها المسافر على ثلاثة أقوال:

**القول الثاني: قول أبي حنيفة**  
لا يقصر أكثر من خمسة عشر يوماً؛  
لأن النبي ﷺ أقام بمكة عام الفتح  
خمس عشرة يوماً يقصر الصلاة".

**القول الأول: قول الجمهور**  
لا يقصر أكثر من أربعة أيام؛ لأن النبي  
ﷺ في حجة الوداع أقام أربعة أيام في  
مكة يقصر الصلاة".

**القول الثالث: قول بعض الصحابة واختيار شيخ الإسلام ابن  
تيمية وابن عثيمين**  
يقصر ما لم ينو الإقامة في البلد؛ لعموم الأدلة كقوله تعالى: "  
وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من  
الصلاة"، ولفعل النبي ﷺ في فتح مكة فإنه يعلم أنه سيبقى  
أكثر من أربعة أيام، ولفعل أنس وابن عمر رضي الله